من ترك الاخراج مع القدرة والرابع من اركان الاسلام الصوم
واعلموا رحمكم الله تعالى ان لوجوب الصوم شروط
اربعة كالصلاة ويزاد على ذلك القدرة على الصوم وفرائضه
خمسة النية والتبييت للفرض والامساك عن الاكل والشرب والجماع
وتعمد القيء **فان قيل لك كم الذي** يفطر به الصائم فقل
عشرة اشيا ما وصل الى الجوف عمدا او الراس والحقنة والقيء عمدا
والوطء عمدا او الانزال بمباشرة والحيض والنفاس والولادة
والجنون والردة **فان قيل لك** وما مسنونات الصوم
فقل منها تعجيل الفطر وتاخير السحور وترك الفحش من الكلام
وان يفطر على تمر او ماء وان يقول عند فطره اللهم لك صمت
وعلى رزقك افطرت وان يغتسل عن نحو جنابة قبل فجر والا
فليغسل راسه ويكره للصائم القبلة ان حركت شهوته والاحتجام
والطيب والاولى له ترك الاكتحال ومن ترك الصوم جاحدا لوجوبه
كفر وقتل او غير جاحد حبس ومنع من الطعام والشراب ومن
مرض وخاف الضرر على نفسه جاز له الفطر وعليه القضا والمسافر
سفر قصر الافضل له الصوم ان لم يتضرر به فان افطر فعليه
القضا والحامل والمرضع ان خافتا على نفسهما فعليهما القضا فقط
او خافتا على ولديهما افطرتا وعليهما القضا والكفارة وهي عن كل يوم
مد ومن وطئ في نهار رمضان وهو صائم فعليه القضا والكفارة
وهي عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين
فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فان لم يجد ثبتت في ذمته
ويسن صوم يوم عرفة لغير الحاج وتاسوعا وعاشورا وست من
شوال والاثنين والخميس وايام البيض ويكره افراد الجمعة بالصوم
وكذا السبت والاحد والخامس من اركان الاسلام الحج وهو من الامور
العظام التي ما تعبد الله بمثلها لما فيه من هجر الاهل والوطن والتعب في النفس

الامرة واحدة **فان قيل لك** كم شروط وجوبه فقل سبعة الاسلام
والبلوغ والعقل والحرية ووجود الزاد والراحلة وامان الطريق وامكان
السير وهو واجب موسع فان مات قبل ان يحج مع الامكان تبين عصيانه
لقوله صلى الله عليه واله وسلم من ملك زادا وراحلة ثم لم يحج فلا عليه ان
يموت يهوديا او نصرانيا وفي هذا غاية التهديد وينبغي لمن عزم على الحج ان
يتعلم كيفيته واحكامه وياتي به على كمال وجوهه فرضا ونفلا مع القيام بجميع
السنن والاداب على وفق المنقول من حج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وذلك معروف في كتب المناسك فان قصر في ذلك خشي عليه ان يرجع بغير
حج ومن مات قبل ان يحج وجب الاحجاج عنه من تركته سوا اوصى بذلك او لم
يوص هذا ما تيسر نقله في معرفة معاملة الخالق المتعلق باركان الاسلام
فيجعله الموفق اصلا ثم يسال فيما عرض له فقد قال تعالى فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واذا اراد العبد معاملة الخلق وجب عليه
ان لا يدخل في امر من نحو البيوع والاجارة والوكالة والنكاح الا بعد معرفة
حكم الله في ذلك الامر كله **واما اركان الايمان** فمعنى الايمان
بالله ان تؤمن اي تعتقد بقلبك وتنطق بلسانك ان الله تعالى واحد في
ذاته وصفاته وافعاله لا شريك له في الالوهية وانه متصف بكل كمال
منزه عن كل نقص وانه لا يستحق العبادة الا هو **فان قيل لك وما**
العبادة فقل هي غاية الذل والخضوع مع كمال المحبة ومن انواعها
الدعاء والحلف والنذر والذبح والخوف والرجا فمن نذر لغير الله او حلف
به او خاف خوف التقوى منه او رجاه لدفع ضر او جلب خير من الامور التي
لا يقدر عليها الا الله او ذبح له على سبيل الخضوع والمحبة الكاملين فقد
عبده ومن عبد غير الله فقد اشرك كما ان من صلى او صام لغير الله
تعالى فقد اشرك فيجب على من صدر منه صورة الشرك وان لم يقصده
ان يقول لا اله الا الله ثم يستغفر **ومعنى الايمان بالملائكة**
الايمان بانهم موجودون وانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم

Copyright © King Saud University